أختم بها موضوع الرأس الشريف ولحفظة الآثار وأصحاب الحديث ونقلة الأخبار ما إذا طولع وقف منه على المسطور وعلم منه ما هو غير المشهور ، وانما هذه البركات مشاهدة مرئية وهي بصحة الدعوى عليه ، والعمل بالنية . أو كما قال سبط ابن الجوزي : ففي أي مكان كان رأس الحسين أو جسده فهو ساكن في القلوب والضمائر قاطن في الأسرار والخواض » انتهى المقال .

وهكذا بقي الرأس الشريف في مصر القاهرة إلى يومنا هذا .

وخلف سيدنا الإمام الحسين رضي الله عنه ستة بنين وثلاث بنات ، فالبنون علي الأكبر استشهد مع أبيه في كربلاء ، وعلي الأوسط وهو زين العابدين ، وعلي الأصغر قتل مع أبيه وهو طفل أصابه سهم فمات . وعبد الله قتل رضيعاً يوم الطف ، ومحمد وجعفر مات دارجاً في حياة أبيه . والبنات زينب وفاطمة وسكينة واسمها آمنة ، وسكينة لقب لها ، توفيت سنة ١١٧ هـ وأمها وأم أخيها عبد الله الرباب بنت امرىء القيس بن عدي ، وكان لامرىء القيس ثلاث بنات : المحياة تزوجها علي ، وسلمى تزوجها الحسن بن علي ، والرباب تزوجها الحسين رضي الله عنهم .

الحسن بن علي بن أبي طالب :

وبهذه المناسبة نذكر أخاه الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم نقلاً عن المشرع المروي بتصرف : يكنى أبا محمد ، ويلقب بالنقي والسيد ، ولد في منتصف رمضان لثلاث من الهجرة ، وقيل لأربع وستة أشهر . وعق ﷺ على الحسن يوم سابعه بكبشين أملحين كأخيه الحسين وطلا رأسه بخلوق ، وتصدق بزنة شعر رأسه ورقاً .

روى عن جده ﷺ ثلاثة عشر حديثاً ، وروى له أصحاب السنن الأربعة ، وروى عن أبيه ، وروى عنه ابنه الحسن وعائشة وسعيد بن علقمة